فاعتزل او فى الاجتماع فاجتمع وعلامة فائدة الاجتماع
ان يستفيد الحاضرون منك مما اوهبك الله من علم
الصدور لا علم السطور واشتغل فى هذا المقام بالآية
الرابع وهو حق حق بحرف النداء او بدونه فاكثر
منه ولا تلتفت الى ان ما يظهر لك واطلب من ربك ان
لا يظهرك على ما يكون سببا لانقطاعك عن خدمته
وعن الوقوف على بابه فان ما يكشف لك عنه ان لم
تكن محفوظا معه كان سببا لبعدك عن حضرة القرب
لا يدخلها الا العبيد الخلص الذين ليس لهم ما يغترون به
من خوارق العادات ولذلك ترى المحفوظين من الكمل
اذا اظهر الله على ايديهم شيئا من الكرامات لا يحسون
عليها ولا يعلمون اظهرت لهم كرامة ام لا روى ان رجلا
من الاولياء امر برجل فضربه بحصاة اصابته فى كعبه

فما التفت

فما التفت الى الضارب ولا عرفه ولكن الله تعالى اكرمه
بان سقط الضارب ميتا فقيل للولى اين انت من العفو
والسماح وهل يجوز ذلك قتل نفس حرمها الله تعالى
فقال ليس لى علم بما تقولون ولا اعرف الرجل ولكن جرت
عادة الله تعالى باكرام اوليائه من حيث لا يعلمون وامثال
هذه الحكاية كثيرة فافهم المقصود منها واطلب من الله تعالى
النصر والاعانة على تمزيق ما بقى عليك من الحجب فان الحجب
فى هذا المقام حب الكرامات والميل اليها وكل ما سوى الله
تعالى فتنة فلا تقف عنده فتكفر وقد مثلوا حال من وقف
عند ما ظهر له من الكرامات بحال من طلب بيت الله الحرام
وسار مع الحاج وقطع من الطريق اكثره فعند ذلك عرضت
له امرأة حسناء لم ير الراؤن مثلها فاد هشته واخذت
عقله فاراد الاقامة عندها ليتمتع بها ويواصلها فقام